



ALLIANCE OF CIVILIZATIONS

بيان صحفي - ١٤ يونيو/حزيران ٢٠٠٧

تدشين خطة التنفيذ الخاصة بتحالف الحضارات

قام اليوم الرئيس جورج سامبايو، الممثل السامي لتحالف الحضارات، بعرض خطة التنفيذ الخاصة بتحالف الحضارات على الأمين العام للأمم المتحدة.

واستنادًا إلى التوصيات المذكورة في تقرير المجموعة رفيعة المستوى الخاصة بتحالف الحضارات، تحدد خطة التنفيذ، التي تتسم بأنها ذات توجه عملي، الهيكل الذي سيدعم عمل التحالف وبرنامج الأنشطة الخاص به على مدار العامين المقبلين.

وصرّح اليوم الرئيس سامبايو في نيويورك، قائلاً: "إن الهدف من التحالف هو القيام، من خلال شبكة من الشراكات، بدعم تطوير المشروعات التي من شأنها تعزيز التفاهم والتفوق فيما بين الثقافات على المستوى العالمي، وعلى وجه التحديد، بين المجتمعات الإسلامية والمجتمعات الغربية. وليس الهدف من التحالف هو مضاعفة أو تكرار العمل الذي يقوم به الآخرون بالفعل. ولكن بدلاً من ذلك، يتمثل هدفنا في المساعدة في توسيع الجهود التي لا تزال قيد التنفيذ بالفعل."

أما على المستوى السياسي، ومن خلال دور الممثل السامي بشكل أساسي، سوف يهدف تحالف الحضارات إلى تسهيل إقامة منابر للحوار فيما بين الشخصيات السياسية والدينية والإعلامية وشخصيات المجتمع المدني التي سيتم تجهيزها لاستخدام تأثيرها في النهوض بأهداف تحالف الحضارات.

وتحدد خطة التنفيذ مجموعة من المشروعات والمبادرات التي سيقوم التحالف بتدعيمها والمساعدة في تطويرها على مدار العامين المقبلين، بما في ذلك صندوق إعلامي لدعم الإنتاجات التي يتم إعدادها عبر الخطوط الثقافية والدينية و/ أو الوطنية، ومركز لتوظيف الشباب يهدف إلى زيادة فرص العمل للشباب في الشرق الأوسط، ومشروع الهدف منه توسيع برامج تبادل الطلاب الدولية.

علاوة على ذلك، سوف يسعى التحالف إلى إقامة آلية إعلامية سريعة الاستجابة لتوفير منابر للحوار البناء خلال فترات التوترات الزائدة حول المشكلات الموجودة بين الثقافات. كما سينشئ التحالف أيضاً مركزاً لتبادل المعلومات عبر الإنترنت لأفضل الممارسات والمواد والموارد حول مشروعات الحوار والتعاون بين الثقافات.

ومن أجل تشجيع الشراكات المتعلقة بهذه الأنشطة وتعميق التعاون حول عددٍ من المبادرات في المناطق المختلفة، فقد قام التحالف بتطوير شبكة "جماعة الأصدقاء" - وهي جماعة متنامية تضم أكثر من خمسين دولة ومنظمة دولية تقوم بدعم أهداف التحالف وقد ارتبطت بشدة مع منظمات المجتمع المدني المخصصة لزيادة التفاهم والتعاون بين الثقافات وبين الأديان.

كما سيسعى التحالف كذلك إلى توسيع مدى تأثيره من خلال منتدى دولي، مقرر انعقاده في أسبانيا في ١٥ - ١٦ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٨. وسوف يجمع هذا الحدث بين الحكومات والهيئات الدولية والإقليمية والوكالات المانحة وجماعات المجتمع المدني والمؤسسات وممثلين من القطاع الخاص للمساعدة في تطوير المبادرات المشتركة وتعزيز المشروعات التي تهدف إلى تحسين العلاقات بين مختلف الثقافات والمجتمعات.

سوف يتم تمويل تحالف الحضارات من خلال صندوق تبرعات ائتماني يتألف من مساهمات التبرعات من جانب كل من الحكومات والمنظمات والكيانات الدولية وهيئات القطاع الخاص والمؤسسات والأفراد.

ملاحظة للمحررين:

تم تأسيس "تحالف الحضارات" (AoC) في عام ٢٠٠٥، بمبادرة من حكومتي أسبانيا وتركيا، وتحت رعاية الأمم المتحدة. وقد تم تشكيل مجموعة رفيعة المستوى بواسطة الأمين العام السابق كوفي عنان لاستكشاف جذور الاستقطاب بين المجتمعات والثقافات في الوقت الحاضر والتوصية ببرنامج عمل فعال للتعامل مع هذه المشكلة. ويقترح التقرير الخاص بهذه المجموعة، والذي تم نشره في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦، عددًا من التوصيات العملية التي تُشكّل الأساس لخطة التنفيذ الخاصة بتحالف الحضارات.

وفي ٢٦ أبريل/نيسان من عام ٢٠٠٧، تم تعيين الرئيس البرتغالي الأسبق السيد جورج سامبايو كممثل سامي لتحالف الحضارات بواسطة الأمين العام بان كي- مون ليرأس مرحلة التنفيذ الخاصة بالتحالف. وسوف تعمل "أمانة التحالف"، تحت توجيهاته، وبلاشتراك مع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية وجماعات المجتمع المدني والمؤسسات والقطاع الخاص على تعبئة الجهود الموحدة من أجل تعزيز العلاقات الثقافية المشتركة بين الأمم والمجتمعات المختلفة.

لمزيد من المعلومات حول التحالف، انظر: www.unaoc.org

وللاستفسارات الإعلامية، يُرجى الاتصال بـ: إيمانويل قطان Emmanuel Kattan، أمانة تحالف الحضارات، هاتف: +1 917 547 0073، بريد إلكتروني: kattan@un.org